

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » ..

**يا أهلنا الصامدين على أرض الرباط :**

ها أنتم تمضون بمسيرتكم المباركة وها هو لآلمرة الثانية يهل علينا شهر العزة والايمن .. شهر القرآن والفرقان .. شهر الانتصارات الذي ستستمر فيه انتفاضتكم بأذن الله مظفرة مرفوعة الرايات ..

**يا أهلنا ويا أحبائنا في ربوع هذا الوطن :**

ان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين .. حركتكم اذ تتقدم لكم جميعا بأحر التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم ويسعدنا أن تتوجه اليكم بما يلي :

### أولا شهر رمضان والانتفاضة :

— ليكن يا جماهير الانتفاضة المباركة هذا الشهر الكريم

شهرًا يتواصل فيه الفداء المحمي والعطاء البطولي الرائع الذي سطرتموه طيلة شهور الانتفاضة شهرا نستلم فيه كل معاني المدد الالهي والزخم الثوري باخلاص الايمان وصدق الجهاد .. شهر نستزيد فيه من معاني الصبر والتغالي على الجراح والالام .. شهر نسعى فيه الى مزيد من التلاحم والترابط والتكامل .. اعلموا أن طاعتنا لله وانتصارنا لحرمة دينه هي شرط انتصارنا الاساسي على عدونا . فلنحافظ على حرمة هذا الشهر وأن نجعل من قدسيته سبيلا يضع الله به المهابة في قلوب عدونا . فيا كل اخواننا وأخواتنا من أبطال الحجارة في كل المواقع لقد جعل الله هذا الشهر شهرا للتوبة والمغفرة فاغتنموا الفرصة وتوجوا بطولاتكم ووقفاتكم المشرفة على ثور هذا الوطن بطمأنينة الطاعة والولاء لله كي تلقوه راضين مرضيين فطوبى لمن تنتخبه الرصاصة فيلقى ربه صائما .

**ثانيا — ذكرى دير ياسين والقسطل :** يوافق شهر رمضان من هذا العام حدثين هامين من تاريخ شعبنا هما ذكرى موقعة القسطل ٧ نيسان سنة ١٩٤٨ . و ذكرى مذبحه دير ياسين في العاشر من نيسان من نفس العام .

### فيا جماهيرنا الصامدة .. يا حامي مشاعل الجهاد المقدس على أرض الرباط ..

إذا كانت مذبحه دير ياسين تؤكد على تاريخية الاجرام الصهيوني واستمراريته بحق شعبنا الاعزل فان ذكرى موقعة القسطل يجب أن تذكرنا بتاريخية جهادنا المقدس ضد العدو المجرم وأن تؤكد على ضرورة مواصلته مهما بلغت التضحيات . وقد فقد شعبنا في معركة القسطل هذه رائدًا من رواد الجهاد الاسلامي المقدس في فلسطين ذلكم هو الشهيد البطل عبد القادر الحسيني الذي يحاول البعض اليوم وللأسف الشديد التكرار له والتخلي عن تراثه وسيرته والى هؤلاء وغيرهم ممن يطرحون بديلا عن خيار الشهادة هذا نهدي لهم كلمات الشهيد البطل لآخوانه المجاهدين يوم أن عاد من دمشق بعد مقابلة مندوبي العرب فاقتدا بالامل في أي عون أو دعم جاد منهم ( ليسقط دمي على رأس عبد الرحمن عزام وطه الهاشمي .. وأسما عيل صفوت الذين يريدون تسليمنا لاعدائنا يذبحونا ذبح النعاج ) .. ومضى عبد القادر الى خيار البندقية والشهادة ليسكن قلوب الملايين خالدا حيا الى يوم القيامة .

**ثالثا — يوم المبعدين :** يوافق شهر رمضان هذا العام أيضا ذكرى ابعاد الفوج الاول من مبعدي الانتفاضة في ١١ - ٤ - ١٩٨٨ ففي مثل هذا اليوم تقدم العدو الصهيوني على ترحيل اول فوج من ابناء شعبنا ومجاهديه وعلى رأسهم فضيلة الشيخ عبد العزيز عودة أحد أهم الرموز القيادية للحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين وقد ظن العدو بابعاده للشيخ عبد العزيز عودة وأخوانه ومن تلاهم من مجاهدي شعبنا اليامين يستطيع تهر ارادة شعبنا وايقاف الانتفاضة المباركة ولكن هيهات .. هيهات . فما هي الانتفاضة بعد مرور عام على ابعاد الفوج الاول و عام ونصف على اشعالها تقف شامخة وقد غدت أصلب عودا وأعمق جذورا لنقول للعالم كله ان شعبنا باكملة قد قرر ولا رجوع أن يدق باب الحرية والخلص بقيضاته المخضبة بدماء الشهداء التي كانت ولا زالت هي وقود الانتفاضة .

**رابعا — النفي :** أن حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين بتلاحمها مع كافة قوى الجماهير المجاهدة وبطلانها الجهادية المستنفره في كل ساحات المواجهة على امتداد الوطن لتنتزع الى الله في هذا الشهر المبارك أن يحط عنا ورز ما ضغقت عنه همتنا وما وهنت عنه قوتنا وما لم يسعه مآلنا واعتادنا . وكما تدعوا الله أن يعيننا وجماهيرنا على التقرب اليه بما يلي :

- ١- اعلان يومي الجمعة ٧ - ٤ - ٨٩ ذكرى موقعة القسطل ، والاثنين ١٠ - ٤ - ٨٩ ذكرى مذبحه دير ياسين يومي تحدٍ ومواجهة تكيل فيها الطلائع الجهادية المستنفره والقوات الضاربة ضرباتها الموجهة لقوات الاحتلال
- ٢- اعلان يوم الثلاثاء ١١ - ٤ - ٨٩ « الذي نزعوا الى ابعاده في تاريخنا يوما للمبعدين » يوما للتصعيد الشامل وذلك تضامنا مع المبعدين واحتجاجا على سياسة الابعاد التي يمارسها العدو ضد شعبنا .

عاشت طلائعنا الجهادية المستنفره في كل انحاء الوطن تحية لجرحانا ومعتقينا ومبعديننا ومطاردينا الاحرار .

عاشت انتفاضة شعبنا الباسلة ..

وتحية لشهدائنا الابرار ..

تحية الى كل جماهيرنا صانعة المعجزة والمستحيل .

والى الامام يا مسرة شعبنا ، وان النصر لحايفنا باذن الله

والله أكبر والعزة الاسلام  
الجهاد الاسلامي في فلسطين  
بيت المقدس  
رمضان - ١٤٠٩ هجرية